

خصائص الفن الأفريقي كمصدر للإبداع في تصميم المنتجات الفنية الزجاجية

أ.د/ مصطفى عبد الرحيم محمد سعيد

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ.م.د/ وليد أنسي أحمد الحمامي

أستاذ مساعد بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

walid@walidonsy.com

الباحثة/ ناهد عثمان عبد العظيم عبده

مرشح للدكتوراه - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

Nahed_Osman1975@yahoo.com**الملخص :**

الفن الإفريقي فن متميز بذاته وله طابعه الخاص كغيره من الفنون ، وتأثر به رواد الفن الحديث امثال بيكاسو وبراك ، ولقد جمعت الفنون الأفريقية بين مجموعة من القيم العقائدية والمادية والرمزية المتداخلة باستخدام خامات متنوعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالطقوس الوثنية .

والفنون الأفريقية تحمل جميع صفات ومقومات العمل الفني الجيد من القيم التعبيرية والتنظيمية والخطية واللونية والرمزية ، ومن خصائص هذه الفنون المبالغة والحذف والتسطيح والتجريد واستخدام الرموز بكثرة - حيث أن لكل قبيلة طوتم خاص - وكان للتكرار أثره الواضح حيث يستمتع الفنان الأفريقي من تكرار الوحدة، ويكررها المرة بعد المرة، مكوناً تشكياً جالياً يثري الأسطح ، كما أن من خصائص هذه الفنون التعبير المباشر دون عمل فكرة أو تخطيط مسبق، مما يعطيه حيوية للعمل الفني ، وكل هذه القيم كانت تؤدي ببساطة لكنها تعكس الوحدات والعناصر الزخرفية في البيئة الأفريقية حيث كان لمعتقد وضع بعض الحيوانات في التشكيل كالتمساح مثلاً أثر واضح ، وكذلك مظاهر الكون من شمس وقمر ونجوم شملت هذه الخصائص جل أو كل الفنون مما يجعلها منهللاً عذباً يمكن الاستفادة منه في تشكيل الزجاج أو إعادة تشكيله .

ويفتقر الفن الأفريقي لفن الزجاج من الرسم عليه وتلوينه وتشكيله، ولكن في العصر الحالي فقد نفذ بعض الفنانين نماذج من الفن الأفريقي علي خامة الزجاج سواء بالرسم عليه، أو بصهره، أو بالنحت علي الزجاج وغيره من تقنيات الزجاج المعروفة. والزجاج بما له من إمكانيات عالية مادةً وخامةً وتشكياً بطرق وأساليب إنتاج متعددة ، يمكن أن يؤدي دوراً إيجابياً باستلهاً مجموعة من التصاميم لمنتجات زجاجية ذات الصفة الفنية والتقنية المحملة بالموروث الثقافي الأفريقي للقطعة الواحدة عالية القيمة ، وذلك يساعد علي فتح أسواق في هذه القارة من خلال الخصائص الفنية والتي تتقبلها هذه الشعوب .

الكلمات الدلالية :

الفن الأفريقي - التصوير - النحت - خصائص الفن الأفريقي